## المحاضرة السادسة:نظريات التعلم 02

***التطبيقات التربوية لنظرية الاشتراط الكلاسيكي:**

- الابتسامة والترحيب والتشجيع وعبارات المودة الصادرة عن المعلم، هي مثيرات طبيعية والانفعالات السارة الصادرة عن التلميذ هي استجابات طبيعية، وعندما يقترن مثير محايد بالمثيرات الطبيعية يصبح مثيرا شرطيا يستدعي نفس الاستجابات الانفعالية السارة.

-القلق الشرطي، عند تعميمه يسمى خوف المدرسة، وهو يظهر عند التلميذ قصير القامة ونحيف الجسم، بحيث يظهر خوفا واضحا في الحصص الرياضية، وذلك لأنه أجبر في منافسة مع طالب أقوى منه أو أكبر منه سنا.

-الاشتراط المضاد:تم فيه استجابة معينة باستجابة شرطية أخرى جديدة ومتعارضة مع الاستجابة الأخرى، بحيث يمكن جعل المثير الشرطي الذي يستدعي القلق يستدعي الاسترخاء والراحة، وذلك بعملية التدريب على الاسترخاء والراحة في وجود المثير الشرطي الذي يستدعي القلق.

***نظرية التعلم الحركي(التعلم بالملاحظة):**

يقوم مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده أن الإنسان ككائن اجتماعي، يتأثر باتجاهات الآخرين، ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم، أي يستطيع أن يتعلم منهم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها، وينطوي هذا الافتراض على أهمية تربوية بالغة الأثر، إذا اعتبرنا أن التعليم بمفهومه الأساسي عملية اجتماعية.

والتعلم بالنمذجة يحدث عند فرد يتصف بخصائص معينة، ويسمى النموذج الذي يعرض سلوكا معينا ذو نتائج تعزيزية، والتعلم يحدث باستمرار، فالتلميذ الذي يشاهد زميله يدرس بجد ومثابرة يميل أن يدرس هو الآخر.

***أثر التعلم بالملاحظة في السلوك:**

هناك ثلاثة آثار للتعلم بالملاحظة، وهي:

-تعلم الملاحظ لسلوك جيد، يستطيع الملاحظ تعلم أنماط سلوك جديدة، إذا لاحظ أداء الآخرين، فعندما يقوم النموذج بأداء استجابات جديدة ليست في حصيلة الملاحظ السلوكية، يحاول هذا الملاحظ تقليدها.

-الكف والتحرير:تؤدي إلى كف بعض الاستجابات أو تجنب أداء بعض لأنماط السلوك غير المرغوب فيه.

-تسهيل السلوكات المتعلمة سابقا.

***الجوانب الأساسية لتعلم بالملاحظة**:

تؤكد نظرية التعلم الحركي على وجود أربعة جوانب أساسية للتعلم بالملاحظة وهي:

-الانتباه.

-الاحتفاظ.

-إعادة الإنتاج.

-الدافعية

***التطبيقات التربوية لهذه النظرية:**

-تعلم التلاميذ عن طريق النمذجة.

-زيادة خبرات التلاميذ غير المباشرة عن طريق التعامل مع النماذج المختلفة.

-يؤدي التعلم بالملاحظة إلى اكتساب سلوكات جيدة.

-تضمن عمليات التعلم بالملاحظة، والتخيل الذي يمارسه المتعلم باستخدام العمليات الذهنية.

-تساعد عمليات الترميز والتدريب في عملية الاحتفاظ المعرفية بسلوك النموذج.

-يغير التعلم بالملاحظة مصدرا رئيسيا لتعلم القواعد والمبادئ.

-إن عملية النمذجة هي عملية نسخ لسلوك الآخرين، وعلى المعلم أن يكون نموذجا للتلاميذ.